Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقوله :

أزائر يا خيالُ أم عَائِدْ أم عندَ مَوْلاك أنني رَاقِدْ [١]

وهى قصيدةٌ عدة أبياتها ستة وأربعون بيتا . وإذن مجموع الأبيات المؤسسة والمردفة فى الأبيات المقيدة الآخر واحد وثلاثون ومائة بيت (١٣١) ولو أضفنا إليها القصيدة الأخرى الموصولة بالهاء الساكنة التى مطلعها :

لا تحسبوا ربعكم ولا طللَهْ أوّلَ حى فراقكم قتلَهْ

وعدتها ثمانية وثلاثون بيتا ، صارت الأبيات المقيدة الروى غير المردفة أو المؤسّسة أو الموصولة بالهاء الساكنة سبعين بيتًا فقط فى ديوان ضخم ، وهى نسبة لا تكاد تذكر ، وهذه الأبيات السبعون منها قصيدة واحدة طويلة عدتها اثنان وأربعون بيتا مطلعها :

فهمت الكتاب أبر الكتبْ فسمعا لأمر أمير العربْ [٢]

والأبيات الباقية موزعة على سبع مقطعات لا تتجاوز إحداها ستة أبيات .

ومن الملاحظ أن الأبيات المقيدة الروى قد اتخذت الأصوات المجهورة – وهى أقوى فى الإسماع – لها رويّا ، فجاءت الباء رويا فى قصيدة [٣] ومقطعة [٤] مجموعهما ستة وأربعون بيتا . وجاءت الباء الموصولة بالكاف فى مقطعة من ثلاثة أبيات [٥] . وجاءت الدال رويا فى مقطعتين إحداهما من ستة [٦] أبيات والأخرى من خمسة أبيات [٧] . وجاءت اللام فى مقطعة من بيتين أغرب المتنبى فى أولهما

---

(١) الديوان : ٥٥١ .

(٢) الديوان : ٤٣٧ .

(٣) هى القصيدة المشار إليها فى الهامش السابق ، الديوان : ٤٣٧ .

(٤) الديوان : ١٣ .

(٥) الديوان : ٤٠ .

(٦) الديوان : ٢١٤ .

(٧) الديوان : ٥٣١ .